ثم الله ينشئ النشاة الاخرة وفي النجم وان عليه النشاة الاخرى وفي
الواقعة ولقد علمتم النشاة الاولى وقد قرا ابن كثير وابو عمرو بفتح
الشين والف بعدها همزة والباقون باسكان الشين وحذف الالف
قال في المقنع اتفقوا على ان رسموا الفا بعد الشين في قوله النشاة
في العنكبوت والنجم والواقعة قال ولا اعلم همزة متوسطة قبلها ساكن
رسمت في المصحف الا في هذه الكلمة وفي قوله موئلا في الكهف لا غير اه
وفهم عموم النشاة في النظم من الاطلاق ثم قال ويجوز عندي ان يكونوا
رسموها هنا على قراءة من فتح الشين ومدها ومن هنا فتصير الالف
حرف مد وتتاخر الهمزة بعد الالف اه واما موئلا في الكهف لن يجدوا
من دونه موئلا وتتعين اليائية ان تكون صورة للهمزة واشار بقوله
نشا الى قوله رسمه بالياء حيث لم يعضده عاضد كما عضد النشاة ومن
المستثنيات يسالون عن انبائكم في الاحزاب على خلاف وقد تقدم
الكلام عليه في الفرش ومنها سيئت في سورة الملك وشطئه في الفتح
اما سيئت فقال في التنزيل في سورة الملك سيئت بيا وتا لا غير
وقال الحكم وعطا يكتب بيا واحدة وسائر النص واما شطاه فقال
النجيبي وشطاه بغير الف بعد الطا وهو المشهور ومن اقسام
المتوسطة الهمزة الواقعة بعد الف وقياسها ان تصور من جنس حركة
نفسها وقد استثني من ذلك على خلاف اوليا المصحوب بضمير حال
كونه مرفوعا او مجرورا وجزاؤه في يوسف فان بعض كتاب المصاحف
حذف صورة الهمزة وسياتي في اخر الباب

واذ تبوا مع السواى تبوا بها قد صورت الفا منه القياس برا

وهمزة ان تبوا الكائنة مع همزة السواى وتبوا مبتدا خبره قد
صورت الفا بها اي في الكلمات او في المصاحف متعلقة والقياس
برا منه قد صورت للوزن اي بري من الالف اسمية صفة الف
والبرا لا يثنى ولا يجمع ولا يونث اما تبوا ففي المايدة اني اريد
ان تبوا

ان تبوا واما السواى ففي الروم اساوا السواى واحترز بقيد المجاور
عن الخالي عنه نحو ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين وذلك لوقوعه
في محل يحتمل ان تكون الالف فيه للاطلاق وان تكون للتانيث واما
تنوا ففي القصص لتنوا بالعصبة اولي القوة قال في المقنع واتفق
كتاب المصاحف على رسم الف بعد الواو صورة الهمزة في قوله في
المايدة ان تبوا باثمي وفي قوله في القصص لتنوا بالعصبة
ولا اعلم همزة متطرفة قبلها ساكن صورت الفا في المصحف الا في هذين
الموضعين لا غير اه ولذا جزم بكون الالف صورة قال المصنف
القياس بري من هذه الالف التي هي صورة الهمزة لان الهمزة في هذه
المواضع قبلها ساكن غير الف والقياس في مثلها ان لا تصور وتقدم
ذكر السواى ضمنا في باب الحذف في كلمات ولعادها هنا قصدا
لبيان ان رسم الهمزة فيها على خلاف القياس وحكى ان تبوا ولتنوا
ان الهمزة لم تصور فيهما وان الواو لما تطرفت جرى عليها حكم
قالوا فزيدت بعدها الالف لكون حملها على ما تصورت فيه
الهمزة كما قاله القراولي لوجود النظاير كالسوى ومريه وما يتوهم
ان حملها على قالوا جار على النظاير ايضا لتفتوا غير صحيح لان
المتطرف في تفتوا خطا هو الواو وهي نفسها صورة الهمزة فهي
متطرفة خطا ولفظا ولا كذلك لتنوا وتبوا فان تطرفت
الواو فيهما انما هو في الخط لا في اللفظ ولم يتعرض الناظم للهمزة
المتوسطة المتحرك ما قبلها باستثناء شيء منها ولما كانت
من اقسامها المفتوحة مفتوح ما قبلها وقياسها ان تصور
من حركة نفسها استثني من ذلك على خلاف لاملان واشمازت
واطمينوا وقد تقدم الكلام عليها

وصورت طرفا بالواو مع الف في الرفع في احرف وقد علت خطرا

وصورت الهمزة بالواو الكائن معه الف امامية وطرفا ظرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)